

المصاب بإيقاف هذا التدهور ووجود تحسن واضح في أدائه الحركي والاعتماد على نفسه وهذا يؤكد صحة تأثير علاجي في مثل هذه الامراض وأن هذا يؤكد أن العلم لا يتوقف عند حد وأن الاساليب والابتكارات العلاجية تتحقق بالتعاون مابين الطب الاكاديمي والطب البديل بشكل أفضل من انفراد بعضهما لوحيد للوصول الى خدمة البشرية بشكل مستمر دون تعثر في استمرارية الرسالة الانسانية للطب .

هل لك أن تحدثنا عن النوع الرابع من تلف

الخلايا العصبية الذي يبدو شائكا في الحقيقة؟

أن هذا النوع كما يمكن الاصطلاح عليه يحدث أحيانا اثناء اجراء العمليات الجراحية لاستئصال دمل أو خراج أو ورم موجود عند مقتربات النخاع الشوكي أو عمليات جراحية عند الفقرات القطنية في حالة وجود دسك في الفقرات أو مايسمى عرق النسا بعد القناعة بعدم فائدة العلاجات والاجراءات العادية لتلافي هذه الآلام المبرحة الشديدة ، وحيث يقع الخطأ الجراحي يحدث تلف في الخلايا العصبية ومعظم مضاعفات هذه الاخطاء توقع شللا في الرجلين أو اليدين أو عدم السيطرة على البول أو اخراج الفضلات بما يسمى التغوط . ولقد تمت معالجة حالات عديدة من هذه الاصابات منها حالة قدمت لها جامعة هارفرد الامريكية خمس ابر كلفة الواحدة منها الف دولار دون الاستفادة منها وكان يشرف على هذه الحالة خمس أطباء من مختلف الاختصاصات العالية في الاردن سنة 1996 . وبالمناسبة نفسها فأنا أصنع علاجات لمثل هذه الخراجات وغيرها ومرهم لمعالجة الآلام الفقرية والمفصالية وعرق النسا سجلت براءة اختراعه في المانيا سنة 2006 . وعموما أن هذا العلاج يعتبرمقوي عصبي عام لمن يعانون من الضعف والتوتر العصبي وموقيا لداء الزهايمر والسكري ممن لهم أسباب وراثية في هذه الامراض .

هل من الممكن التعويض عن الخلايا العصبية التالفة؟

لقد وقف الطب محتارا امام هذا السؤال كان الجواب دائما (لايمكن) فالخلية العصبية التي تموت لايعوض الجسم عنها بخلية جديدة بينما يعوض الجسم عن بقية الخلايا الاخرى التي يحتاج الى التعويض عنها وبدات الدراسات والبحوث في كل انحاء العالم المتقدم للبحث عن حل ولو ذو فوائد بسيطة من اجل مساعدة المصابين بتلف الخلايا العصبية ، وتوصل بعض الباحثون الامريكان انه من المحتمل او الممكن في المستقبل الوصول الى طريقة لتجديد الخلايا العصبية التالفة ولكن كيف ؟ .. لا احد يعلم لا هم ولا غيرهم ، كان هذا قبل اكثر من عشرسنوات تقريبا ، في ذلك الوقت كانت الصحف الاردنية تتحدث عن معالجاتي لاطفال مصابين بالشلل الدماغي وتحسن حالاتهم وكذلك اشخاص آخرين مصابين بحالات تلف عصبي لاسباب اخرى منها مرض (دوشين) والمصابين بالشلل بعد اجراء عمليات جراحية حدثت فيها اخطاء في منطقة النخاع الشوكي ، كان هذا قد نشر في مجلة المرأة سنة 1995 وجريدة العرب اليوم سنة 1997 .. وكذلك تمت معالجة الطفل (براين) في هولندا حيث كان مصابا بتلف الخلايا العصبية ناتج عن نقص الاوكسيجين اثناء الولادة مما ادى الى اصابته بأعاقات حركية ويوجد لدينا فلم مسجلة فيه حالته قبل العلاج وبعد العلاج حيث تظهر نتائج العلاج بشكل واضح . لقد قالت مدرسته عن العلاج بأنه (اعجوبة) .

ما هي الحالة الثالثة أو النوع الثالث من

التلف العصبي والضعف العضلي؟

هو مرض (دوشين) الذي يصيب بعض الاطفال وهم مابين الثالثة والسابعة من عمرهم بعد أن كانوا سليمي الحركة والهيئة فان أهل هؤلاء المصابون يلاحظون عليهم ضعفا ما أثناء الوقوف والمشي ثم يزداد هذا الضعف حتى يكون الطفل شبه عاجز عن الوقوف والمشي لمسافات كان يمشيها في السابق ، أو عدم القدرة على صعود الدرج مثل السابق وأنه صار محتاجا لمن يساعده ويسنده ومن ثم ينتقل هذا الضعف الى اليدين والى الاحشاء الداخلية مثل القلب وغيره والى الدماغ حيث تبدأ التشوهات تظهر في راحة اليدين وعدم استقامة الرجلين وحينها يصبح المرض خطرا ومميتا أحيانا . ولقد أثبت علاجي وخطته الساندة نهاية حقيقية لمثل هذه التطورات الخطرة قبا . حدها هتمتمه

وتكملة لما قد بدأناه في العدد الماضي من سلسلة إبتكارات السيد سامي الأنصاري عن العلاج البديل نلتقي به مجددا لألقاء الضوء على الملف الثاني من إبتكاراته العلاجية الطبية وهو ملف يعني هذه المرة بتلف الخلايا العصبية و الشلل الدماغي وبعض الأمراض العصبية الأخرى . فأسأناه : هل إبتكرت فعلا عقارا لتلف الخلايا العصبية والشلل الدماغي فأجاب مسترسلا :

ان كل اصابة بتلف الخلايا العصبية تحمل اسبابا محددة لها ومن الممكن ان نضع ترتيبا لاكثر هذه الحالات شيوعا واكثرها استعصاءا على العلاج والتي تعتبر من العوامل المعوقة لحركة جسم الانسان المصاب بتلف الخلايا العصبية والضعف العضلي والمفصلي وكما يلي بالتقريب :- اولاً :- يصاب بعض الاطفال اثناء العسر الولادي بنقص تدفق الاوكجين الى الدماغ في حالة بلع الطفل لماء الراس واختناقه او التفاف حبل المشيمة حول عنقه وغيره من الاسباب فينتج عن ذلك تلف نسبي في الخلايا العصبية في الدماغ حيث القيادة العصبية للجسم يصاحبها بعض الاحيان وجود زيادة في ماء الراس في جمجمة الطفل المصاب وعدم قدرة الجمجمة على التصريف الكافي للمياه الزائدة حيث يكون شكل الجمجمة متضخم احيانا وينتج عن هذه الاصابة زيادة في الشحنات الكهربائية وتشنجات متكررة عند الطفل وعدم القدرة على النوم بشكل مستمر مما يجبر الاطباء المتخصصون بهذه الامراض على اعطاء هذا الطفل الادوية المهدئة المحبطة للنشاط العصبي الزائد مما يؤثر على النشاط العصبي الطبيعي ويزيد في ضعف الخلايا العصبية ولا يساعد الطفل على اي نوع من انواع التطور والنمو العصبي الايجابي الطبيعي في حياته المقبلة مثلما يحدث عند بقية الاطفال الاخرين . ومن اجل التخلص من هذه الادوية المحبطة للنشاط العصبي الزائد ابتكر بعض الاطباء الامريكان طريقة للتخلص من هذه المياه الزائدة الضاغطة على الدماغ والمسببة للتشنجات العصبية المتكررة بوضع انبوب بلاستيكي معزز بصمامات تعمل على تصريف هذه المياه الزائدة ومن الممكن مشاهدة هذا الامتداد الانبوبي خلف الاذن تحت الجلد . لقد تمكنت عبر تركيبتي العلاجية المذكورة الى التخلص ايضا من هذه المياه الزائدة وعودة الجمجمة الى حجمها الطبيعي عند الاطفال ذوي جمجمة متضخمة وبمدة زمنية لا تتجاوز الارعة اشهر من تتول العقار الذي يعتبر من المتمات الغذائية على شكل شاي يتم تناوله لمدة معقولة زمنيا .

